Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ونبرتين مختلفتين (وسنورد أمثلة على ذلك فيما بعد) . وللتراكيب الهجينة أهمية هائلة في الأسلوب الروائي(١) .

٤) « لكن المستر تيت بوليب كان يبكّل كل أزراره **وبالتالي** كان إنساناً له وزنه » (الكتاب الثاني ، الفصل الثاني عشر) .

هذا مثال على **التعليل الموضوعي الكاذب** ، وهو أحد أنواع كلام الآخر الخفي الذي هو في مثالنا الراهن كلام « الرأي العام » تحديدا . ان التعليل من حيث سماته الشكلية كلها هو تعليل المؤلّف ، والمؤلّف متضامن معه شكليا ، لكن التعليل ، في حقيقة الأمر ، يقع في نطاق الأفق الذاتي للشخوص أو للرأي العام .

ان التعليل الموضوعي الكاذب ، وهو أحد أنواع التركيب الهجين في شكل كلام الآخر الخفي ، يميّز الأسلوب الروائي عامة(٢) . فأدوات الربط بين الجمل وأدوات العطف (حيث ان ، لأن ، بسبب أن . . على الرغم من . . . الخ) وكل الكلمات الاعتراضية المنطقية (وهكذا ، وبالتالي ..)(*) تُضيع قصدَ المؤلّف المباشرَ وتردّد كلغة غريبة ، تصبح عاكسة بل حتى متصلةً تماما بالموضوع — الشيء (*) .

ويميّز هذا النوعُ من التعليل بشكل خاص الأسلوب الفكاهي

---

١ — المزيد من التفصيل في التراكيب الهجينة وأهميتها في الفصل الرابع من هذه الدراسة.

٢ — لكنه غير ممكن في الملحمة .

* لا نرى ضرورة للتذكير هنا بأن الباحث يشير إلى تركيب الجملة في اللغات الأوروبية عامة: الجملة البسيطة ، الجملة المركبة ، بشقيها : الجملة الرئيسية والجملة التابعة . (المترجم)